

أثر الحوكمة على الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على أكبر الجامعات العاملة في قطاع غزة وفق بطاقة مركز التكامل المتوسطي

الزايع، إياد رمضان عمر، وعاشور، يوسف حسين محمود. (٢٠٢١). أثر الحوكمة على الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على أكبر الجامعات العاملة في قطاع غزة وفق بطاقة مركز التكامل المتوسطي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1359130>

Prepared by

ماجد عبدالله الزهراني



أهمية الدراسة العلمية

حيوية وحداثة موضوعها كونها تبحث في أحد المفاهيم الإدارية الحديثة وهو "الحوكمة"، حيث يعتبر هذا المفهوم حديث العهد نسبياً، لذلك فإن إخضاعه للدراسة الميدانية يعطيه أهمية واضحة، خاصة في ظل الظروف والتغيرات التي تشهدها المنظمات وبخاصة الجامعات والتي يتوجب عليها تبني هذا المفهوم لمواجهة التغيرات العالمية

على الرغم من تزايد الاهتمام بمفهوم الحوكمة بالجامعات العاملة في قطاع غزة وبالأخص التعليمية منها إلا أن الدراسات التي أعدت في هذا السياق تعد قليلة على مستوى فلسطين، وتأتي هذه الدراسة لمحاولة سد النقص في هذا المجال في الأدبيات المحلية والعربية.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ضرورة التعريف بمصطلح الالتزام التنظيمي وتساهم هذه الدراسة في تصحيح

المفاهيم وإثراء رصيد المكتبات العربية من الأدبيات التي تتناول مصطلح الالتزام التنظيمي.

أهمية الدراسة العلمية

- تساهم هذه الدراسة في التعريف بمتغيرات حوكمة الجامعات الأكثر تأثيراً في الالتزام التنظيمي.ج- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزايد اهتمام المختصين بالتعرف على ما يتعلق بتعزيز المفاهيم الإيجابية التي تؤثر على العنصر البشري في المؤسسات مثل الالتزام التنظيمي

أهمية الدراسة العملية

- تسعى هذه الدراسة لاقتراح توصيات تساهم في تعزيز مفهوم الالتزام التنظيمي فيما يخص تعزيز نظام حوكمة فعال في الجامعات بقطاع غزة.
- توعية المهتمين من صناع القرار بواقع حوكمة جامعاتهم في قطاع غزة ومدى تأثيره على الالتزام التنظيمي وبالتالي تحسين العمل الذي ينعكس على تحقيق الأهداف بأقل وقت تكلفة ممكنين.

أهمية الدراسة

أرى أن الدراسة تكتسب أهمية كبيرة نظرًا لتناولها موضوع الحوكمة، الذي يُعتبر من المواضيع الحديثة نسبيًا في الأدبيات الإدارية، خاصة في السياق العربي. إن إدخال مفهوم الحوكمة في قطاع التعليم العالي له أهمية بالغة لأنه يمكن أن يساهم في تحسين الشفافية والمساءلة في إدارة الجامعات، وهو ما يعكس تطور الفكر الإداري نحو تعزيز الكفاءة والإنتاجية.

مع ذلك، يمكن التساؤل عن مدى قابلية تطبيق توصيات الدراسة في بيئة محدودة الموارد مثل قطاع غزة، حيث تواجه الجامعات هناك تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية والتمويل، مما قد يحد من قدرتها على تبني نموذج حوكمة شامل. وعلى الرغم من أن الدراسة تملأ فجوة معرفية، إلا أنه من المهم التأكد من أن نتائجها تكون قابلة للتطبيق الواقعي في مثل هذه الظروف المعقدة.

أهداف الدراسة

- قياس أبعاد حوكمة الجامعات في قطاع غزة وفق بطاقة مركز التكامل المتوسطي.
- محاولة إيجاد أثر واقع حوكمة الجامعات وفق بطاقة القياس على الالتزام التنظيمي بالجامعات العاملة في قطاع غزة.
- التعرف على مستوى الالتزام التنظيمي في الجامعات بقطاع غزة.
- التعرف على مدى وجود فروق فردية تؤثر على علاقة واقع الحوكمة وفق بطاقة القياس بالالتزام التنظيمي بالجامعات في قطاع غزة.
- حث الجامعات على تعزيز نظام حوكمة يحاكي أبعاد بطاقة قياس الحوكمة الجامعية التابعة لمركز التكامل المتوسطي

أهداف الدراسة

أهداف الدراسة واضحة ومركزة على تحليل تأثير الحوكمة على الالتزام التنظيمي، مما يعطي إطارًا دقيقًا لتوجيه البحث والتحليل.

ويمثل قياس أبعاد الحوكمة، مثل الاستقلالية والمساءلة والمشاركة، خطوة مهمة لفهم كيفية إدارة الجامعات في غزوة ومدى تأثير هذه الأبعاد على الالتزام التنظيمي للعاملين.

مع ذلك، أرى أن التركيز فقط على الالتزام التنظيمي قد يكون محدودًا نوعًا ما؛ حيث يمكن أن تتضمن الأهداف تحليل أثر الحوكمة على جوانب أخرى مثل الأداء الأكاديمي وجودة التعليم. فالالتزام العاملين قد يكون مهمًا، لكنه ليس العامل الوحيد الذي يؤثر على نجاح المؤسسات التعليمية، لذا قد يكون من المفيد توسيع الأهداف لتشمل مؤشرات أخرى للأداء.

فرضيات الدراسة:

١. الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين واقع حوكمة الجامعات بقطاع غزة قياساً على بطاقة المركز التكامل المتوسطي بأبعاده والالتزام التنظيمي بأبعاده، ويتفرع من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية:

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين (السياق، المهمة، الأهداف) والالتزام التنظيمي بأبعاده.

ب- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين (التوجه الإداري) والالتزام التنظيمي بأبعاده.

ت- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين (الاستقلالية) والالتزام التنظيمي بأبعاده.

ث- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين (المساءلة والمحاسبة) والالتزام التنظيمي بأبعاده.

ج- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين (المشاركة) والالتزام التنظيمي بأبعاده.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع حوكمة الجامعات بقطاع غزة قياساً على بطاقة المركز التكامل المتوسطي والالتزام التنظيمي بأبعاده.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع حوكمة الجامعات بقطاع غزة وفقاً لبطاقة مركز التكامل المتوسطي بأبعاده تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، التصنيف الوظيفي، الجامعة محل الدراسة).

فرضيات الدراسة

تبدو فروض الدراسة مدروسة جيداً وتتناول العلاقة بين أبعاد الحوكمة والالتزام التنظيمي.

وتركز الفرضيات على ارتباط الحوكمة بالالتزام التنظيمي، وهي نقطة مهمة توضح دور الإدارة الفعالة في تعزيز الالتزام بين العاملين.

ومع ذلك، أعتقد أن الفرضيات بحاجة إلى أن تكون أكثر شمولية. فمثلاً، يمكن إضافة فرضيات تتعلق بكيفية تأثير البيئة الخارجية (مثل التمويل والسياسات الحكومية) على فاعلية الحوكمة والالتزام التنظيمي.

قد يكون هناك أيضاً تأثير لعوامل ثقافية واجتماعية على الالتزام التنظيمي لم يتم التطرق إليها بشكل كافٍ في الفرضيات المطروحة.

الخاتمة

بشكل عام، أرى أن الدراسة تسلط الضوء على موضوع حيوي وضروري لتحسين إدارة الجامعات في فلسطين وغيرها من الدول النامية. ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار التحديات العملية والبيئية التي قد تواجه تطبيق الحوكمة في سياق مثل غزة، وتوسيع أهداف وفرضيات الدراسة لتشمل جوانب أخرى من الأداء التنظيمي والبيئة الخارجية، حتى تكون النتائج والتوصيات أكثر شمولية وقابلة للتطبيق في الواقع المعقد.



Thank You